

## لغويات

عبر

ترى ونسمع ونقرأ ونكتب : عبر البضائع ، وعبر  
المرضى أو المستشفين ، وعبر السجن أو المساجين وعبر  
العمال أو الورشة وعبر التلاميذ أو المدرسة وتعرف المراد ،  
ولكن إذا رجعت إلى المعاجم اللغوية القديمة والحديثة  
لا نجد فيها ( العنبر ) بالمعنى الحديثة المألوفة اللهم إلا ما جاء  
في ( محيط المحيط ) ونص عبارته العنبر ... وتخزن المادة  
مولدة (ج) عنابر اهـ

وأنا أقول إن العنبر محرف عن (عنبار) وهذا أصله  
(أنبار) والآبار له معان منها :

(١) المخزن والحاصل والكلار والبيت .. وما أشبه  
ذلك من المستودعات

(٢) الأهرام والأكداس والأكوام .. وما أشبه  
ذلك من الودائع والمحفوظات . ويؤخذ من بعض النصوص  
أن المخزن ونحوه هو المعنى الأصلي ، ويؤخذ من بعضها  
العكس كما أن الهري له معنيان كما ترى وإليك الأدلة :

(١) جاء في (الألفاظ الفارسية ص ١٥٠ : الأنبار :  
فارسي محض أى الهري وأصل معناه المتلى ومنه ... أنبار  
أو عنبار بالتركية والسكريدية الخ  
(٢) وجاء في (كترلفات) أنبار : مخزن . حاصل .  
هري . كلار

وجاء فيه : أنبارجى وكيل المخزن . مخزنجى . كلارجى  
(٣) وجاء في المعاجم الأنبار : بيت التاجر بنصد  
فيه المتاع

(٤) وجاء في مادة (هري) الهري بضم الهاء وتسكين  
الراء بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان والجمع إهراء قال  
الأزهري ولا أدري أعربى هو أم دخيل وجمه إهراء مثل

## نقل وأفعال اهـ

(٥) وجاء في شرح القاموس : الهري بالضم وكسر  
الراء وتشديد الياء ؟ ... قلت والعامية تكسر الهاء والراء  
ومنها الأهراء التي بمصر في بنسوية ( بنى سويف ) من  
الصعيد الأدنى تجمّع فيها الجيوب ميرة الحرمن الشريفين  
في زماننا اهـ . وضبطه لاهري أولاً وأخيراً خطأ كما سبق  
والعامية تكسر الهاء فقط مثل جسم وأجسام

(٦) وجاء في معجم البلدان في الكلام على مدينة  
الأنبار ... وقيل أنما سمي الأنبار لأن نحت نصر لما حارب  
العرب الذين لا خلاق لهم حيس الإسراء فيه وقال أبو  
القاسم سميت بالأنبار لأنه كان يجمع بها أنابيب الخنطة  
(القمح) والشعير والقت (البرسيم) والتبن وكانت  
الأكسرة ترزق (تمون) أصحابها منها وكان يقال لها  
الاهراء فلما دخلها العرب عربتها فقات الأنبار ، وقال  
الأزهري الأنبار إهراء الطعام واحدها نبر ، ويجمع على  
أنابيب جمع الجمع ، وسمى الهري نبراً لأن الطعام (الجبوب)  
إذا صب فيه اتبر أى ارتفع الخ اهـ

(٧) وجاء في المعاجم اللغوية الأنبار إهراء الطعام  
(القمح ونحوه) وأكداسه ، واحدها نبر بكسر  
الياء وفتحها

(٨) ويقال فيه عمبر بالميم كما هو مقرر في المعاجم  
اللغوية بالنسبة لمعان العنبر الأخرى

## البنى المجمع

اسم أطلقه على البناء الحكومى في ميدان الحرية  
لأنه يجمع شمل المصالح الحكومية المنتشرة . ولا يخفى  
أن هذه التسمية غريبة وشادة فبعضهم يقول (المجمع)  
بفتح اليمين ، وبعضهم بضم الميم الأولى ويشدد الميم الثانية  
مكسورة أو مفتوحة ، وأرى تسميته (ديوان المصالح)  
أو ما أشبه ذلك من الأسماء العاريفة المألوفة

على حسن ههنا